ان الطعام يقوى شهوة النهم

الله يرفع عنها العجب والكسلا • لانها البستني في الهوى حللا
فلا تدعها تثير العجب والخللا • وكن عن اللهو يا مغرور معتزلا
واسمع لما قال شيخا مثلا • والنفس كالطفل ان تهمله شب على
حب الرضاع وان تفطمه ينفطم •

الله اتاك عقلا كي تغلبه • على هوى النفس رخصها لتغليه
ونوره فاجتهد حتى تحليه • على فوادك واجهد ان تحليه
بزينة الزهد فيها كي تخليه • فاصرف هواها وحاذر ان توليه
ان الهوى ما تولى يصم او يصم •

الله اكبر ان النفس ظالمة • وانها بامور الشرع عالمة
تروم لو انها للعقل خاصمة • فاحرص عليها اذا ما هي مخاصمة
واعكس رضاها لان النفس الله • وراعها وهي في الاعمال سايمة
وان هي استحلت المرعى فلا تسم •

الله يوتيك في الدارين نافلة • ان رجعت عنك نفسا منك حايلة
فانها لم تزل للغش مايلة • فجنب القلب يا مغرور غايلة
منها ودعها مدى الايام خاملة • كم حسنت لذة للمرء قاتلة
من حيث لم يدر ان السم في الدسم •

الله
وافتى

الله يخليك من حب ومن خدع • ان كنت للنصح يا هذا بمستمع
كم اكلنا هلكت من غير ما وجع • وجوعة فتنت في الخلق من ورع
فكن بما جا من قوت بمقتنع • واخش الدسايس من جوع ومن
فرب مخمصة شر من التخم •

الله يرضى اذا ما النفس قد ملئت • خوفا ورعبا تخليطا بما هدت
فان ترم انها مما بها برئت • وان تراها بعين الله قد كلا
واستفرغ الدمع من عين قد امتلات • محشها للتقى حشيا ولو خلات
من المحارم والزم حمية الندم •

الله يرفع عنك الضر والالما • ان انت حققت ما ياتي به نعما
وان تكن بجميل الستر معتصما • فقدم الخوف واجعل همك الندما
ومقلتيك على التفريط سحمها • وخالف النفس والشيطان واعصهما
وان هما محضاك النصح فاتهم •

الله يجزيهما كم اقسما قسما • بالله زورا وكم للقلب قد قصما
فاحذرهما فهما كم هتكا حرما • للخلق بالملق لا بالحق وابتسما
فكن اذا احكما للحكم منهما • فلا تطع منهما خصما ولا حكما
فانت تعرف كيد الخصم والحكم •

الله يعفو بفضل منه عن زلل • وعن خطايا عظيمات وعن خلل

شبع

Copyright © King Saud University